

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

36 - كتاب الأشربة

الدرس السابع والعشرون: من كتاب الأشربة من صحيح الإمام مسلم

20- بَابُ جَوَازِ اسْتِبَاعِهِ غَيْرِهِ إِلَى دَارِهِ مَنْ يَقْرَبُ بِرَضَاهُ بِذَلِكَ، وَبِتَحْقِيقِهِ تَحْقِيقًا تَامًا،
وَاسْتِحْبَابِ الاجْتِمَاعِ عَلَى الطَّعَامِ

140-(2038) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا خلف بن خليفة، عن يزيد بن كيسان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: دَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذاتَ يَوْمٍ -أو لَيْلَةً- فَإِذَا هُوَ بِابِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، فَقَالَ: «مَا أَخْرَجَكُمَا مِنْ بَيْوَتِكُمَا هَذِهِ السَّاعَةِ؟» قَالَا: الْجَوْعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «وَأَنَّ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَأُخْرِجَنِي الَّذِي أَخْرَجَكُمَا قَوْمًا»، فَقَامُوا مَعَهُ، فَاتَّرَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَإِذَا هُوَ لَيْسَ فِي بَيْتِهِ، فَلَمَّا رَأَتْهُ الْمَرْأَةُ، قَالَتْ: مَرْجِبًا وَأَهْلًا، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَيْنَ فُلَانُ؟»

قَالَتْ: ذَهَبَ يَسْتَعْذِبُ لَنَا مِنَ الْمَاءِ، إِذْ جَاءَ الْأَنْصَارِيُّ، فَنَظَرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَاحِبِيهِ، ثُمَّ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ مَا أَحَدُ الْيَوْمِ أَكْرَمَ أَصْبَاغًا مِنِّي، قَالَ: فَانطَّلِقْ، فَجَاءُهُمْ بِعَذْقٍ فِيهِ بَسْرٌ وَتَمْرٌ وَرَطْبٌ، فَقَالَ: كُلُوا مِنْ هَذِهِ، وَأَخْذُ الْمَدِيَّةَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِيَّاكَ وَالْحَلُوبَ»؛ فَذَبَحَ لَهُمْ فَاكِلُوا مِنَ الشَّاةِ وَمِنْ ذَلِكَ الْعَذْقِ وَشَرِبُوا، فَلَمَّا أَنْ شَبَعُوا وَرَوُوا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِذَبِيْبٍ بَكْرٍ، وَعُمْرٍ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَتَسْأَلُنَّ عَنْ هَذَا النَّعِيمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَخْرِجُكُمْ مِنْ بَيْوَتِكُمُ الْجَوْعَ، ثُمَّ لَمْ تَرْجِعُوْا حَتَّى أَصْبَابُكُمْ هَذَا النَّعِيمُ».

وَحَدَثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو هَشَامٍ يَعْنِي الْمُغَيْرَةَ بْنَ سَلَّمَةَ، حَدَثَنَا عَبْدُ الْوَادِدِ بْنُ زَيَادَ، حَدَثَنَا يَزِيدٌ، حَدَثَنَا أَبُو حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هَرِيرَةَ يَقُولُ: بَيْنَا أَبُو بَكْرَ قَاعِدٌ وَعُمْرٌ مَعْهُ، إِذْ أَتَاهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «مَا أَقْعَدْكُمَا هَاهُنَا بِهِ» قَالُوا: أَخْرَجْنَا الْجَوْعَ مِنْ بَيْوَتِنَا وَالَّذِي بَعْثَنَا بِالْحَقِّ، ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ خَلْفِ بْنِ خَلِيفَةَ.

ليلة الاثنين 18 ذو الحجة 1445 هجرية

مسجد إبراهيم _ شحوج _ سيناء